مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-٠٩-٢٩

العدد: ١٧٩١

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"وسط حملة مداهمات وتفتيش للمنازل، الأمن السوري يعتقل ٤ نساء من أبناء مخيم العائدين في حمص"

- عبد الهادي: العد العكسي لإنهاء أزمة مخيم اليرموك قد بدأ
- خروج طلاب الشهادة الثانوية من مخيم اليرموك لتقديم امتحان سبر المعلومات
- وعود جديدة لعودة أبناء مخيم حندرات في حلب وإعادة إعمار البنية التحتية
- "٢٥" فلسطينياً سورياً قضوا خلال شهر آب - أغسطس ٢٠١٧

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

قال مراسل مجموعة العمل في حمص أن الأمن السوري قام خلال الأيام الماضية بحملة دهم وتفتيش للمنازل في مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص دون معرفة أسباب الحملة.

وذكر مراسلنا أن الأجهزة الأمنية السورية استدعت عدداً من اللاجئين الفلسطينيين من الرجال والنساء للتحقيق معهم، مضيفاً أن الأمن اعتقل ٤ نساء من أبناء المخيم حيث تم تحويلهم إلى دمشق دون معرفة تهمهم وأسباب الاعتقال.

وعُرف من المعتقلات الشابة الممرضة "سحر عقاد" وهي إحدى ممرضات مشفى بيسان التابع للهلال الأحمر الفلسطيني في المخيم إلى جانب ٣ نساء لم تعرف أسماؤهم حتى الآن.

يشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين عموماً وفي مخيم العائدين خصوصاً يتعرضون من قبل الأجهزة الأمنية والمجموعات الموالية لها لتضييقات كبيرة لإجبارهم على الالتحاق بجيش التحرير الفلسطيني، والتشديد الأمني على حركة الشباب في المخيم وخارجه، والاعتقالات المستمرة بحقهم، حتى تحول المخيم إلى معتقل كبير يتحكم فيه الأمن السوري يميناً وشمالاً بحسب وصف أحد أبناء المخيم، مع العلم أن مجموعة العمل وثقت (١٨٧) معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم العائدين لايزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم إلى جانب أكثر من ألف لاجئ من سائر المخيمات.

في غضون ذلك، كشف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي في تصريح لصحيفة الوطن المقربة من النظام السوري "أن العد العكسي لإنهاء أزمة

مخيم اليرموك قد بدأ بالفعل، منوهاً إلى أن هناك بعض الأفكار، والوسائل التي سيتم العمل بها لإخراج "الإرهابيين" والمسلحين من مخيم اليرموك وكل منطقة جنوب دمشق"، على حد تعبيره.

وفي تصريح لصحيفة الوطن أكد محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، أن ملف ريف العاصمة الجنوبي سيتم حلّه قبل انتهاء العام ٢٠١٧ الجاري، في حين تم تأجيل تنفيذ اتفاق حي القدم القاضي بخروج المسلحين الرافضين للمصالحة إلى شمال البلاد والذي كان مقرراً البدء به أمس، موضحاً أنه «سيصدر قريباً شيء ما» فيما يتعلق باتفاق بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم الواقعة في ريف دمشق الجنوبي.

وذكر إبراهيم، أن الأمور «تسير حالياً» فيما يتعلق وذلك الاتفاق «وهو مرتبط بموضوع القدم ومدينة الحجر الأسود التي يسيطر عليها تنظيم داعش، مشيراً إلى أن مسلحي تلك البلدات موجودون «في مواجهة الدواعش في الحجر الأسود وإذا انتهى وجود التنظيم في الحجر الأسود فسينتهي موضوع تلك البلدات».

وإن كان هناك أي تطور على صعيد إخراج الدواعش من الحجر الأسود قال إبراهيم: «هناك شيء خلال الفترة القادمة ستكون هناك عمليات تطهير ودخول ولن يكون هناك شيء اسمه مظاهر مسلحة ولا غيره».

وفي السياق تأجلت عملية خروج مقاتلي حي القدم وبعض المدنيين إلى الشمال السوري، التي كانت مقررة يوم أول أمس الثلاثاء إلى أجل غير معلوم دون ذكر أسباب التأجيل.

فيما سربت أنباء أن سبب التأجيل يعود مرده إلى عدم وجود ضمانات وحماية لقافلة الخارجين من الحي، خاصة بعد رفض الهلال الأحمر السوري مرافقة القوافل التي سيتم إخراجها، وكذلك جراء تهديد الميليشيات الطائفية بحجز قوافل الخارجين من القدم باتجاه الشمال السوري كما حدث في حلب، واعتبارهم أسرى لحين الإفراج عن اعداد من كفريا والفوعة مقابل الإفراج عنهم.

وفي جنوب دمشق أيضاً، أفاد مراسل مجموعة العمل أن طلاب المرحلة الثانوية خرجوا من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين (٨ كم جنوب العاصمة دمشق)، لتقديم امتحانات سبر المعلومات في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام.

وأوضح مراسلنا أن قرابة الـ ٢٧ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في فرعيها الأدبي والعلمي، خرجوا من اليرموك عن طريق منطقة ببيلا تحت إشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لتقديم امتحاناتهم، منوهاً إلى أن الطلاب قرروا المبيت عند أصدقائهم وأقاربهم في بلدة يلدا خوفاً من أن يقوم تنظيم داعش بمنعهم من الخروج من المخيم.

وكان التنظيم منع الطلبة والمعلمين القاطنين في مخيم اليرموك من الخروج إلى بلدة يلدا لعدم تمكينهم من مواصلة التعلم والتعليم في المدارس البديلة، وشدّد من إجراءاته على العابرين إلى يلدا، إلا أنه عاد وتراجع عن قراره بعد لقاء وفد شعبي من أهالي مخيم اليرموك مع قيادات تنظيم الدولة "داعش" جنوب دمشق.

وفي سياق آخر، نقلت صفحات إعلامية موالية للنظام السوري عن محافظ حلب إطلاقه وعوداً لإعادة إعمار البينة التحتية في مخيم حندرات في حلب، حيث سيتم العمل خلال شهر واحد وسيتم تأمين الكهرباء وخزانات للماء للمخيم فقط.

كما نقلت تلك الصفحات أنه سيتم تجهيز مدرستي مقطع البكارة والشاهر ومستوصف طبي وربطات خبز يوميا للعائدين للمخيم، إضافة إلى نقل مخلفات الحرب والدمار من المخيم، بحسب المحافظ.

وقالت تلك الصفحات أنه تم الاجتماع في أحد مراكز إيواء اللاجئين الفلسطينيين في حلب، وتم تسجيل أكثر من ٩٠ عائلة للذهاب للمخيم خلال أيام معدودة.

يأتي ذلك في ظل معاناة كبيرة يعيشها أبناء مخيم حندرات في عدد من المناطق ومراكز الإيواء، إضافة إلى القاطنين بالوحدة التاسعة في السكن الجامعي في مدينة حلب، حيث أصدر النظام السوري قراراً يقضي بإخلائهم من السكن الجامعي، وإيجاد مساكن بديلة عنها.

إلى ذلك تشير شهادات شهود عيان كانوا زاروا مخيم حندرات يوم ٢٥ حزيران ٢٠١٧ أن حوالي ٩٠% من مباني مخيم حندرات في حلب مدمرة تدميراً كاملاً وجزئياً، بسبب المعارك التي اندلعت فيه، واستهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

إلى ذلك، أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "٢٥" لاجئاً فلسطينياً قضوا خلال شهر آب – أغسطس الماضي، بينهم "١٧" لاجئاً نتيجة طلق ناري، و"٦" تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وشخصان جراء الحصار ونقص الرعاية الطبية.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا خلال شهر آب من عام ٢٠١٧ توزعوا حسب المحافظات السورية على النحو التالي: "٧" لاجئين قضوا في حمص، و"٧" في حماة، و"٦" أشخاص لم يعرف ماكن مقتلهم، ولاجئان في مدينة صيدا بلبنان، وآخران في ريف دمشق، في حين قتل شخص في دمشق.

وأوضحت المجموعة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا جراء استمرار الحرب في سورية قد بلغ "٣٥٨٧" ضحية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٨ أيلول – سبتمبر ٢٠١٧

- (٣٥٨٠) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٣٧) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٣٤) على التوالي.
- (١٩٩) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٧١) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١١١) أيام.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٠٧) أيام، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٥٨) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.